[64] ولم تدن منه حتى تطهر. ولكن المقامين يختلفان ففي المقام الأول كان القصد من التحديث بيان حب النبي (ص) لأم المؤمنين، وفي المقام الثاني بيان واقع حال النبي (ص). النبي يقبلها وهو صائم: في مسند أحمد عن عائشة قالت: أهوئ الي رسول ا ليقبلني فقلت: اني صائمة قال: وأنا صائم فأهوى الي فقبلني (1). وفي رواية اخرى عنها: كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها (2). وقالت: ان رسول ا (ص) ليظل صائما ثم يقبل ما شاء من وجهي حتى يفطر (3). وفي رواية وهو صائم في رمضان (4). وفي رواية ان رسول ا كان يباشرها وهو صائم ثم يجعل بينه وبينها ثوبا يعني الفرج (5).

_____ (1) مسند أحمد ج 6 / 134 و 176. (2) ن. م، ص 123 و 234. (3) ن. م، ص 101 و 254 و 263. (4) ن. م، ص 256. وراجع: مسند احمد ج 6 / 40 و 42 و 44 و 98 و 101 و 123 و 126 و 128 و 130 و 134 و 156 و 162 و 176 و 174 و 179 و 193 و 207 و 212 و 215 و 220 و 223 و 234 و 241 و 242 و 252 و 254 و 255 و 256 و 258 و 263 و 265 و 266 و 280 و 282 وسنن الدارمي ج 1 / 117 والبخاري ج 1 / 229 باب القبلة للصائم وصحيح مسلم ج 3 / 134 - 137. (5) مسند أحمد ج 6 / 59. رواية يباشرها وهو صائم في مسند احمد ج 6 / 230 و 128. _____